# الشواذ

## في علم النحو

عجالة أتعرض فيها لذكر شيء من شواذ علم النحو أقدمها كالنموذج لمن احب الاطلاع على مافي هذا الفن من الشواذ التي لو تعرضتُ لحصرها واستقصائها لملأتُ بسوادها بياض هذه المجلة بأسرها .

واني أتمنى ان يتاح لي التصدي للإلمام بما في معاجم اللغة من الكلمات الشاذة والألفاظ الوحشية المهجورة التي تمجها الذوق و يستثقلها اللسان فأجمع منها سفراً كبيراً أنقي فيه غثها عن سمينها وأنتقي لبابها من قشورها التي يستغني عنها اللبيب استغناء الحي عن الميت .

على ان عجالتي هذه لا يعدم الناظم والناثر من ان يجني منها عدة فوائد :

١ — وقوفهما على مايجوز استعماله من الشواذ وما لا يجوز فيستعملان منهما في الاختيار وحين الاضطرار الجائز ويهملان الممتنع .

٢ — اطلاعهما على بعض اشعار غريبة في لغتها وتركيبها مما لا يتسنى لهما الاطلاع عليه الا بعد عناء طويل يصرفانه في تتبع كتب الأدب ودواوين العرب .

٣ — استفادة المتأدب بعض أحكام وقواعد في فن النحو بعبارة بسيطة وأسلوب سهل يغنيانه في تتبعهما عن مراجعة المطولات من كتب هذا الفن .

٤ — اطلاع الأديب على ما في هذه المقالة من الأشعار التي يصلح الكثير منها لأن يكون مثلاً سائراً يذخره الأديب في حافظته فيورده في محاضراته وكتاباته حين الحاجة اليه .

وقد أعرضت عن شرح ماأوردته من الشعر روماً للاختصار وتفادياً من ملل القارئ لان شرحها كما يجب يحتاج الى كتاب على حدته .



هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وهنا أشرع بالمقصود مصدراً إياه بهذا التمهيد فأقول :

« المطرد والشاذ »

المطرد عند النحاة ما استمر في الاعراب وغيره .

والشاذ عندهم ما فارق بقية بابه وانفرد عنها الى غيرها .

والمطرد والشاذ على اربعة أضرب .

« الضرب الاول »

هو ما اطرد قياساً واستعمالاً اي هو الذي يقتضيه القياس ويستعمل في حر الكلام وذلك كالرفع في الفاعل والنصب في المفعول والخفض في المجرور نحو قام زيد ورأيت زيداً ومررت ببكر ، هذا الضرب هو الغاية المطلوبة من وضع فن النحو وتقرير قواعده وضبط مناهجه على الوجه الذي نطق به فصحاء العرب وذو اللسن منهم .

« الضرب الثاني »

هو ما اطرد في القياس وشذ في الاستعمال اي ان القياس يقتضيه لكنه غير مستعمل في حر الكلام وذلك نحو الماضي من يذر[1] ويدع ، اصل الاول وذره يذره كوسعه يسعه فان القياس يوجب ان يكون له ماض أسوة بامثاله من الأفعال التي فاؤها واو كيرث ويثق ويرم ويرع فنقول في ماضيهما ورث ووثق وورم وورع ، اما يذر فليس له ماض اي لم يستعمل له ماض في حر الكلام ، واما يدع فأصله ودعته ادعه ودعاً ، يقول النحاة ان العرب اماتت ماضيه ومصدره واسم الفاعل منه كما أماتت هذه الكلمات من يذر ، لكن قرأ مجاهد وغيره من أئمة القراء « ماودعك ربك » وورد في الحديث « لينتهين قوم عن ودعهم » وقد جاء في بعض الاشعار ودع ماضياً فليس لنا ان نقول ان العرب أماتت من هذه الكلمة ماضيها ومصدرها انما لنا ان نقول انهما قليلتا الاستعمال .

من أمثلة هذا الضرب ، خبر عسى اسماً صريحاً نحو قولك عسى زيد قائماً او قياماً ، هذا هو القياس أسوة باكثر أخوات عسى التي يكون الخبر فيها اسماً صريحاً ، غير ان استعمال خبرها اسماً صريحاً في حر الكلام محظور وما ورد منه في الشعر يعد شاذاً .

(١) كما ان يذر لا ماضي له فليس له مصدر ولا اسم فاعل فنقول بدل هذه الكلمات الماتة « ترك وتركك وتاركك » وجاء عن بعضهم ليذر ماض شعراً وذرته وهو شاذ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« حكم هذا الضرب »

هذا الضرب من الشاذ لايجوز استعماله في حر الكلام ولا الاحتجاج به في تمهيد الاصول لانه كالمرفوض ، انما للشاعر ان ينطق به مضطراً . قال ابن جني « يجوز للشاعر ان ينطق بما ينتجه القياس حين الاضطرار اليه كاظهار التضعيف في قوله ( الحمد لله العلي الأجلل ) وقوله ( اني اجود لاقوام وان ضننوا ) .

قلت يفهم من كلام ابن جني ان للشاعر حين الاضطرار ان ينطق بماضي يذر وماضي بدع وان يأتي بخبر عسى اسماً صريحاً وبكل مايرتضيه القياس وان خالف الاستعمال .

« الضرب الثالث »

هو ما اطرد في الاستعمال وشذ في القياس اي المستعمل في حر الكلام وان كان القياس بأباه وذلك نحو استصوبت الرأي واستحوذت على الكتاب واستنوق الجمل فان هذه الأمثلة شاذة عن القياس اذ هو يقتضي في استصوبت ان يقال استصبت وفي استحوذت استحذت وفي استنوق الجمل استناق كما تقول استقمت لا استقومت واستقام لا استقوم .

من هذا الضرب اي الشاذ قياساً المطرد استعمالاً ( احزنه ) فان مضارعه المقيس (يحزنه) بضم اوله لان ماضيه رباعي يجب ان يكون مضارعه مضموم الاول وانما اطرد استعمالاً يَحْزُنُ[1] بفتح اوله وضم ثالثه ومثله احمه الله فهو محموم وقياسه محم بضم ففتح لانه اسم مفعول لرباعي ومنه اجنه الله فهو مجنون وقياسه مجن بضم ففتح وهو شاذ في الاستعمال .

« حكم هذا الضرب »

حكم هذا الضرب من الشواذ — اتباع السمع الوارد فيه نفسه فيستعمل في حر الكلام لكن لايقاس عليه غيره .

(١) كان الاصمعي يقول الفصيح و يلغي ماسواه وابوز يد يجعل الشاذ والفصيح واحداً فيجيز كل شيء قيل ، قال ومثال ذلك ان الاصمعي يقول حزنني الامر يحزنني ولا يقول احزنني ، قال ابوحاتم وهما جائزان لان القراء قرأوا لا يحزنهم الفزع الاكبر ولا يحزنهم جميعاً بفتح الياء وضمها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« الضرب الرابع »

هو الشـاذ قياساً واستعمالاً ومن امثلته قولهم ثوب مصوون ومسك مدووف وفرس مقوود فان القياس يأبى تعاقب الواوين كما ان استعمال مثل هذه الكلمات مما لا يرضاه فصحاء العرب ، ومن هذا الباب كلمات يؤتى منها ببعض حروفها بحيث لا يعرف منها اصلها كقول لبيد ( درس المنا بمتالع فابان ) فان المنا لا تفيد ان المراد منها المنازل وانما استفيد هذا من القرينة .

« حكم هذا الضرب »

حكم هذا الضرب من الشواذ الرفض فلا يستعمل في حر الكلام ولا في ضرورة الشعر لانه غير مقبول عند الفصحاء والبلغاء .

قلت من هذا الضرب تشديد النون من لدنه في قول ابي الطيب :

فارحام شعر يتصلن لدنّه وارحام مال مالنى تتقطع

فهو مما شذ قياساً واستعمالاً وقد قيل لابي الطيب ان تشديد النون من لدن غير معروف في لغة العرب فأجاب بما خلاصته : ان للشاعر من الكلام ما ليس لغيره لا للاضطرار اليه لكن للاتساع فيه واتفاق اهله عليه فيحذفون و يزيدون واورد في ذلك ابياتاً منها :

اذا غاب غدوا عنك بلعم[1] لم يكن جليداً ولم تعطف عليه العواطف

ومنها قول لبيد ( درس المنا ) واتى من هذا النحو بكثير من كلام شعراء العرب الذي يخالف القياس والاستعمال ومن جملة ما استشهد به على قوله ان للشاعر من الكلام ما ليس لغيره قول بعض الاعراب :

( من لد شولاً فالى اتلائها ) حيث حذف كان واسمها بعد لد وهو شاذ قياساً واستعمالاً كما سنبينه :

وقد ردّ عليه ناقدو شعره فيما احتج به عليهم وقالوا خلط هذا الرجل باحتجاجه واجرى كلامه الى غاية توجب قلب اللغة ونقض مباني العربية لانه جعل الشعراء يزعمه امراء الكلام واباح لهم التصرف على غير ضرورة ، وهذه القضية ان سيقت على اطراد قياسها زال نظام الاعراب وجاز للشاعر ان يقول ماشاء وانما أجيز للشاعر ابواب محصورة مثل

(١) يريد ابن العم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

صرف مالا ينصرف وقصر الممدود واظهار التضعيف كقوله « اني أجود لأقوام وان ضننوا » وغير ذلك لا يسامح به الشاعر مما ليس له اصل يرجع اليه ويبنى أسه عليه ، اما تشديد النون من لدنه فليس هو من هذا القبيل بل هو مما شذّ قياساً واستعمالاً فهو غلط محض اه .

هنا أشرع بذكر طائفة مما سقنا هذا التمهيد من اجله وقد تسنى لنا جمعه من الكتب الموضوعة في فن النحو متوخياً به مذهب اهل البصرة دون مذهب اهل الكوفة جرياً مع جمهور علماء هذا الفن من حيث اتباعهم مذاهب البصريين في اكثر المسائل المختلف فيها بين اهل المصرين المذكورين فأقول :

— ما افعل — لايجوز استعمال مافعل في التعجب من البياض والسواد كما لايجوز استعماله في غيرهما من الألوان وما ورد من ذلك في قوله :

اذا الرجال شتوا واشتد اكلهم فأنت ابيضهم سربال طباخ

وقوله :

جارية في درعها الفضفاض تقطع الحديث بالايماض

ابيض من اخت بني اباض

فهو شاذ قياساً واستعمالاً او يكون مراد الشاعر بابيض الذي مؤنثه بيضاء فيكون معناه فانت مبيضهم وفي درعها جسد ابيض .

— لا في خبر لكن — لا يجوز دخول لا في خبر لكن وشذّ دخولها عليه في قوله : ( ولكنني من حبها لعميد ) .

— النيف — لاتجوز اضافة النيف الى عشرة وشذّ قياساً واستعمالاً إضافتها الى عشرة بقوله :

كلف من عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته

على ان العدد المركب بمنزلة اسم واحد والاسم الواحد لا يضاف بعضه الى بعض ، واذ أضيف النيف الى العشرة يبطل المعنى فانك اذا قلت قبضت خمسة عشر من غير إضافة دل على انك قبضت خمسة وعشرة ، واذا قلت قبضت خمسة عشرة بالاضافة دلّ انك قبضت الخمسة دون العشرة كما لو قلت قبضت مال زيد فان المال يدخل في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

القبض دون زيد كذلك ضربت غلام زيد فان الضرب يكون للغلام دون زيد .

— استطراد — اذكر هنا الحكم في تعريف العدد استطراداً لكثرة ما تمس الحاجة اليه اذ كان الكثيرون من محرري الصحف يغلطون به فأقول :

اذا أردت ان تعرف العدد بأل فصلها بجزئيه ان كان معطوفاً فقل اخذت الواحد والاثنين والحادي عشر والثاني عشر والعشرين والثلاثين والمائة والمائتين الخ ، وصل أل بجزئه الاول ان كان مركباً اي ان كان من احد عشر حتى تسعة عشر فقل اخذت الاحد عشر ديناراً والاثني عشر درهماً الخ ، وصل أل بجزئه الثاني ان كان مضافاً فقل جاءني خمسة الرجال وتسعة الرجال الخ .

هذا هو الحكم في تعريف العدد وعليه اتفاق الطائفتين ، غير ان الكوفي منهما يجيز في المضاف والمركب تعريف الجزئين فيقول في خمسة عشر درهماً ( الخمسة العشر الدرهم ) و يقول في المضاف جاءني الخمسة الرجال ، على ان البصريين ينكرون ذلك و يقولون ان تعريف الجزء الثاني ايضاً من المركب غير جائز لان الاسمين لما ركب احدهما مع الآخر صارا بمنزلة اسم واحد لا ينبغي ان يجمع فيه بين علامتي التعريف بل تلحق الاسم الاول منهما لان الثاني ينزل منزلة بعض الحروف ولذا عرف العرب الجزء الاول من الاسم المركب فقال ابن حمر :

ثفقاً فوقه القلع السوارب وجن الخاز باز[1] به جنوناً

فقال الخازباز ولم يقل الخاز الباز فعرف الجزء الاول ولم يكرر التعريف بالثاني ولم يحك عن العرب ذلك في شعر ولا في اختيار الكلام ، واما تعريف الدرهم فغير جائز لانه تمييز والتمييز لا يكون الا نكرة .

اذا اتضح لك حكم تعريف العدد فاعلم ان كثيرين ممن يكتبون في صحف الأخبار يعرفون الجزء الثاني من العدد المركب فيقولون مثلاً اخذت خمسة العشر قرشاً وهذا غلط يأباه المذهبان ومنهم من يعرف الجزء الاول من العدد المضاف فيقول مثلاً ، اخذت الخمسة قروش وهذا ايضاً خطأ مخالف للمذهبين ، ومن هذا القبيل غلطهم في كلمة ( غير ) فانها من الاسماء الملازمة للاضافة فهي معرفة بما تضاف اليه فيلزم تعريفه فيقال مثلا

(١) الخازباز هو صوت الذباب او هو اسم للسنور وقيل فيه غير ذلك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا غير المطلوب منه ولا يجوز ان يقال هذا الغير مطلوب منه لما علمت .

رجعاً الى الكلام على الشواذ

( ياء النداء ) لا يجوز دخول هذه الياء على لام اللهم لان الميم عوض عنها وشذ دخولها عليها قياساً واستعمالاً في قوله :

اني اذا ما حادث الما  اقول يا اللهم يا اللهما

وقوله :

وما عليك ان تقولي كلما  سبحت او صليت يا اللهما

فان هذه الاشعار لا يعرف قائلوها فليس فيها حجة او يقال ان الشاعر جمع بين العوض والمعوض شذوذاً كما جمع بينهما كذلك في قوله :

هما نفثا في في من فمويهما  على النابح العادي اشد رجام

( الخفض في القسم ) لا يجوز الخفض في القسم باضمار حرف الخفض الا بعوض نحو الف الاستفهام كقولك للرجل آ الله ما فعلت كذا او هاء التنبيه نحو ها الله ، وماعدا ذلك فهو شاذ استعمالاً .

( الفصل بين المتضايفين ) لا يجوز الفصل بينهما بغير الظرف وحرف الجر لضرورة الشعر وشذ الفصل بينهما بغير ذلك قياساً واستعمالاً بقوله :

فزججها  بمزجة  زج القلوص ابي مزاده

والتقدير زج ابي مزادة القلوص .

وقوله :

تمر على ما تستقر وقد شفت  غلائل عبدالقيس منها صدورها

والتقدير شفت عبد قيس غلائل صدورها منها .

وقوله :

لما رأت ساتيدما استعبرت  لله در اليوم من لامها

يريد لله در من لامها اليوم .

( ساتيدما ) جبل ما طلعت عليه الشمس الا اريق فيه دم .

وقوله :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كتحبير الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل

يريد بكف يهودي .

وقول ابي الطيب وقد اخذ عليه :

حملت اليه من ثنائي حديقة سقاها الحجى سقي الرياضَ السحائب

يريد سقي السحائب الرياض .

الى غير ذلك من الاشعار التي فصل فيها بين المتضايفين وكلها مما لا يحتج بها لان قائليها غير معروفين سوى المتنبي .

( تأكيد النكرة ) لا يجوز تأكيد النكرة بغير لفظها فلا يقال جاءني رجل نفسه وشذ تأكيدها بغير لفظها بقوله :

لكنه عافه ان قيل ذا رجب باليت عدة حولٍ كله رجب

والبصريون يروونه (حولي) .

وقوله :

( قد صرت البكرة يومًا اجمعا ) هذه الشطرة لا يعرف قائلها .

( العطف على الضمير المرفوع المتصل ) لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل في حر الكلام فلا يقال ضربت وزيدٌ وشذ في قوله :

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا

وقوله :

ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن واب له لينالا

( العطف على الضمير المخفوض ) غير جائز فلا يقال مررت بك وزيدٍ وشذ ما ورد من ذلك .

— أظن أنْ بعد كي شاذ —

— لا تأتي كما بمعنى كيما فتنصب مابعدها وماجاء من ذلك فهو شاذ .

( الحال ) يجب ان تكون نكرة ولا يجوز ان تكون معرفة وشذ في ذلك قياسًا قول بعض العرب ( ارسلها العراك ) و ( طلبته جهدك ) و ( رجع عوده على بدئه ) .

( نون جمع المذكر السالم ) لا يجوز كسره وشذ ذلك قياسًا واستعمالاً في قوله :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عرفنا جعفراً وبني اخيه وانكرنا زعانف آخرين

— الا لا يليها من الضمائر غير الضمير المنفصل وشذ ايلاؤها الضمير المتصل بقوله :

اعوذ برب الناس من فئة بغت عليّ فمالي عوض الاه ناصر

وقد اخذ على المتنبي قوله :

ليس الاك يا علي همام سيفه دون عرضه مسلول

وقوله : ( لم تر من نادمت الا كا )

— مني وعني بالتشديد تلزمها نون الوقاية وشذ تخفيفها لحذف نون الوقاية منها بقوله :

أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

— لا يجوز دخول ال الموصولة على الفعل المضارع وشذ دخولها عليه قياساً واستعمالاً بقوله :

من القوم الرسول الله منهم لم دانت رقاب بني معد

وقوله :

من لا يزال شاكراً على المعه فهو حر بعيشة ذات سعه

— اذا كان متعلق الظرف والجار والمجرور — خبرين وجب حذف متعلقهما وشذ التصريح به في قوله :

لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن

وقد صرح ابن جني بجواز اظهاره لكونه اصلاً .

— لا يجوز تقديم الخبر المحصور فيه المبتدا بالا — على المبتدإ وشذ قياساً واستعمالاً تقديمه على المبتدأ المحصور بالاّ في قوله :

فيارب هل الاّ بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول

— لا يجوز تقديم الخبر على المبتدأ الذي دخلت عليه لام الابتداء وشذ تقديم الخبر على المبتدأ الداخلة عليه لام الابتداء في قوله :

لأخالي لأنت ومن جرير خاله ينل العلاء وتكرم الاخوال

— لا يجوز حذف كان مع اسمها بعد لدُ وشذ حذفها قياساً واستعمالاً في قوله :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

( من لد شولاً فالي اتلائها ) والتقدير من لد كانت النياق شولاً الى زمن تبعيـة ولدها لها ، وقد سبق الكلام على استشهاد المتنبي بهذه الشطرة محتجاً على من انكر عليـه تشديد لدنه في قوله ( فارحام شعر يتصلن لدنه ) .

— لايجوز ان تعمل ان النافية عمل ليس وشذ عملها كذلك بقوله

ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

— لايجوز دخول اللام على خبر غير إن المكسورة وشذ دخولها على خبر أمسى بقوله

مروا عجالاً فقالوا كيف سيدكم فقـال من سئلوا أمسى لمجهودا

— لايجوز دخول اللام على الخبر وشذ دخولها عليه بقوله

ام الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة

— لايجوز دخول اللام على خبر أن المنفي بلا وشذ دخولها عليه بقوله

واعلم أن تسليماً وتركا للا متشابهان ولا سواء

— لايجوز ان تجر رب الضمير وشذ جرها اياه بقوله

واه رأيت وشيكا صدع اعظمه وربه عطب انقذت من عطبـه

( حتى لا تجر المضمر ) وشذ جرها اياه بقوله

فلا والله لا يلفي أناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد

( الكاف لاتجر الضمير ) لانها مخصوصة بجر الظاهر وشذ جرها اياه بقول بعضهم

( رب ) لايجوز ان تحذف و يبقى عملها من غير ان يتقدمهـا واو او فاء او بل وشذ جرها دون ان يتقدمها احد الثلاثة بقوله

رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله

( كلا تضاف الى مفهم اثنين ) دون ان يكون بينهما مايفرقهما فيقال كلا الرجلين كما جاء في قوله

ان للخير وللشـر مدى وكلا ذلك وجه وقبل

فاما اذا أضيفت الى مفهم اثنين لكنهما متفرقان كقوله

كلا أخي وخليلي واجدي عضداً في النـائبات وإلمام الملمات

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فان اخي وخليلي وان كانا مفهمي اثنين الا انهما قد فرق بينهما بواو العطف فاضافة كلا اليهما في هذا البيت شاذة .

( الجمع بين حرف النداء وال في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل ) غير جائز وشذ الجمع بينهما في قوله

فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما ان تعقبا ان شرا

( المضارع ) لاينصب بان محذوفة في غير المواضع التي تحذف فيها وجوباً اوجوازاً وشذ نصبها اياه محذوفة في غير ذلك كقوله

الا ايها ذاالزاجري أحضُرَ الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

والبصريون يروونه احضر بضم الراء ، وقد اخذ على المتنبي نصبه المضارع بان محذوفة في قوله

بيضاء يمنعها تكَلُّمَ دلّها نيهاً ويمنعها الحياء تميسا

( من الاستفهامية ) تلحقها الواو والنون في حالة الوقف فقط كما اذا قيل لك جاء القوم فقل منون بسكون النون الاخيرة ولايجوز الحاقها بالواو والنون في حالة الوصل وشذ ذلك في قوله

اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

والقياس هنا يقول من انتم وفي هذا البيت عدة شذوذات منها تحريك النون الاخيرة من منون مع انها ساكنة .

( الاسم المفرد ) الواوي العين اذا كانت صيغة جمعه على وزن فُعَل جاز بقاء عينه في الجمع واواً وجاز اعلالها اي قلبها ياء فتقول في جمع صائم ونائم صوَّم ونوم وصيَّم ونيم .

واذا كانت صيغة جمع الاسم المذكور على وزن فُعَال وجب بقاء عينه واواً ولا يجوز اعلالها اي قلبها ياء فتقول في جمع صائم ونائم صوام ونوام ولايجوز ان تقول صيام ونيام وشذ عن ذلك قوله

ألا طرقتنا مية ابنة منذر فما أرّق النيام الا كلامها

( سواء ) لايجوز تثنيتها للاستغناء عنها بسي وشذ تثنيتها بقوله

فيارب ان لم تجعل الحب بيننا سوائين فاجعلني على حبها جلدا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

( نون التوكيد ) تلحق المضارع والامر فقط وشذ الحاقها باسم الفاعل في قوله « أشاهرن بعدنا السيوفا ) وقوله « أقائلن أحضروا الشهودا » .

— لا يجوز ان يجمع اللفظ جمع مذكر سالم اذا كان مذكره على أفعل ومؤنثه على فعلاء كاحمر حمراء وشذ جمعه في قوله

فما وجدت نساء بني تميم حلائل أسودين وأحمرينا

— لا يجوز ان يجمع اللفظ جمع المذكر السالم اذا كان مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وشذ جمعه كذلك بقوله

منا الذي هو ما إن طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب

فان العانس من الصفات المشتركة التي لا تقبل التاء عند قصد التأنيث لانها تطلق على المذكر والمؤنث بلفظ واحد .

ولنكتف الآن بهذا القدر من الشواذ فحسب التاجر نموذجاً من سلعته حفنة بعرضها على المبتاعين اعلاماً بنوعها وتشجيعاً لهم على ابتياعها والله حسبي ونعم الوكيل .

حلب : كامل الغزي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net